

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-53 من 19-التفوي

ومجالاتها | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله معز من اطاعه هو اتقاه ومذل من خالف امره وعصاه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ولا نعبد الا - [00:00:00](#)

فاياه وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه من والاه سلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وهذه كلمة جامعة تقوى الله تجمع كل خصال الخير والبر والاحسان - [00:00:20](#)

امر الله بها الاولين والآخرين. قال سبحانه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وامر بها جميع الناس. يا ايها الناس اتقوا ربكم وامر بها المؤمنين - [00:00:47](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون وامر بها كل مؤمن في خاصة نفسه ومجالات التقوى كثيرة تشمل كل - [00:01:07](#)

حياة الانسان مع ربه ومع نفسه ومع اهله ومع الناس كافة. عليه ان الله سبحانه وتعالى في كل احواله والتقوى معناها ان تتخذ وقاية تقيك من عذاب الله ومن غضبه بفعل اوامرها وترك نواهيه فتفعل ما امرك الله به رجاء - [00:01:27](#)

ثوابه وترك ما نهاك الله عنه تخاف عقابه. هذه هي التقوى لانها تقي من عذاب بالله وتقى من من الشرور كلها ومجالاتها كثيرة. فيتقى ربه فيما بينه وبين الله سبحانه وتعالى بفعل اوامرها وترك نواهيه فتوحيده واخلاص العبادة له - [00:01:57](#)

تقى ربها في ذلك ويؤدي عبادة الله سبحانه وتعالى كما امره الله لوجه الله صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتقى ربها في اهلها قوا انفسكم واهليكم نارا. اتقوا النساء فان فتنةبني اسرائيل كانت في النساء - [00:02:27](#)

وتقوى الله في النساء المحافظة عليهم ورعايتها وتولي شؤونهن فيما لا اي يستطيع مباشرتها من الاشياء فوليهما يقوم عليها الرجال قوامون على النساء بما فضل به بعضهم على بعض. فلا تترك المرأة لحريتها تضر نفسها وتضر - [00:02:57](#)

وتضر المجتمع كلها. فانها فتنة لوليهما وفتنة للمجتمع قل له تجب المحافظة عليها. قال صلى الله عليه وسلم في خطبة عرفة استوصوا بالنساء خيرا الاستيضا بالنساء خيرا باعطائهن حقوقهن التي شرعها الله لهم وبمنعهن - [00:03:27](#)

ما يخل بدينهن وشرفهن. فلا تترك المرأة ولها جعل الله عليها الولاية الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وكذلك تقوى الله في كل عمل تؤديه تقوى الله في طهارتكم من الحدث الاكبر والاصغر - [00:03:57](#)

تنتهر للصلة تقوى الله في صلاتك تؤديها على الوجه المطلوب. كما امرك الله تقوى الله في كل امور دينك بان تقيم الدين لله عز وجل. تقوى الله في معاملاتك. تتجنب - [00:04:27](#)

حرام والمكاسب المحرمة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ذروا ما بقي من الربا لكم في ذمم الناس. وان كانوا اغنياء فلا تأخذ منهم الربا - [00:04:47](#)

وخذ رأس ما لك ان تبتم فلكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون. وان كان المدين معسرا لا يستطيع السداد فامهله حتى يستطيع. او خفض عنه الدين او اعفه من الدين كله. وان تصدقوا - [00:05:07](#)

ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم. ان كنتم تعلمون اتق الله في معاملاته فلا يتعامل بالمعاملات المحرمة ولا

يجاري الناس. لا يبع المحرمات والخبائث والمسكرات والمخدرات لا يبع الصور المحرمة لا يبع الا ما احل الله بيع - 00:05:29

اهو واحل الله البيع وحرم الربا يتقي الله في معاملاته مع الناس وفي معاملاته في البطاعي التي يجوز الاتجار بها والتي لا يجوز الاتجار بها يستشعر تقوى الله في كل شيء - 00:05:59

من شؤونه يتقي الله في اخلاقه ومظهره ومظهره فيلتزم بالاداب الشرعية لا يحلق لحيته ولا يوفر شاربه وانما يعمل بالسنة. اتق الله في لباسه فلا يسبل الثياب ولا يتثبت ولا يتشبه بملابس الكفار او يلبس ملابس النساء. يتقي الله في مأكله ومشربه. فلا يأكل الحرام - 00:06:19

ولا يشرب الحرام لا يدخل جوفه الحرام. فان كل كل جسم نبت من السحت. فالنار اولى به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يتق الله في اولاده فلا يضيعهم لا يضيعهم ولا يهملهم امانة - 00:06:51

في عنقه رعية تحت ولادته. ايقوم عليهم ويربيهم ويتعهدهم. ويحافظ عليهم من خصوصا في مواطن الفتنة. يحافظ على اولاده فانهم امانة في عنقه. وهو راع عليهم كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته. ولا يترك تربية اولاده للخدمين والخدمات - 00:07:11

او دور الرعاية ويشرح هو ولا يدرى عن شيء يتتابع الدنيا والمعاملات والتجارة ولا يدرى عن اولاده ابدا الا انه يوفر لهم الطعام والشراب فقط واللباس. يعطيهم السيارات ويظن ان هذا يكفي لا حقهم عليك في امور دينهم الزم من تربيتهم - 00:07:41

التربية البدنية التي قد تضرهم ولا تنفعهم. فيحافظ على اولاده. يتقي الله في ذلك يتقي الله في كل شؤونه. قال وكذلك يتقي الله في اي مكان كان. مع الناس او خاليا عن - 00:08:11

الناس او في بحر او بحرا او جو يتقي الله قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع سبئة الحسنة وخلق الناس بخلق حسن. يتقي الله مع الناس ومع اخوانه لا يظلمهم ولا - 00:08:31

اسينوا اليهم يتقي الله في مقاله وكلامه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سديدا فليتقوا الله وليقولوا قولوا سديدا. يتقي الله في كل تصرفاته وتقلبه فيفعل ما احل الله له ويتتجنب ما حرم الله عليه. يتقي الله في مجتمعه - 00:08:51

فيقوم بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا مما اوجبه الله على المسلم الا يقتصر على نفسه بل يوجه اخوانه بالنصيحة والللاحظة ولا يتركهم فيما هم عليه ويقول انا ما علي هذا على الهيئة او على فلان او علان. من رأى - 00:09:21

منكرا فليغیره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان هذا من امانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امانة في ذمتك تقوم بما تستطيع منها وتبرئ ذمتك - 00:09:52

فعليك ان ان تتقى الله في كل مجال وفي كل تصرف وفي كل عبادة تعبد الله بها ان تتقى الله حق التقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:10:12

فاتقوا الله ما استطعتم. فمن اتقى الله حسب استطاعته ومقدراته. فقد اتقى الله حق تقاته والا فتقى الله حق تقاته لا يطيقها احد الا افراد الخواص من الناس. لكن اذا اتقى الله حسب استطاعته - 00:10:32

فقد ادى ما عليه فاتقوا الله عباد الله في كل اموركم راقبوا الله سبحانه وتعالى في كل تصرفاتكم اتقوا الله في انفسكم واتقوا الله في اولادكم وفي بيوتكم وفي نسائكم - 00:10:58

اتقوا الله في تجارتكم ومكاسبكم اتقوا الله في كل تقلباتكم وتصفاتكم فانكم مسؤولون امام الله سبحانه وتعالى. ومحاسبون ومحذرون ان اهملت فلست بمهمل فاتق الله في نفسك واتق الله في كل ما امرت ان تتقى وتجنبه - 00:11:21

تجنب المحرمات هذا توقيها وتفعل الواجبات وتؤديها هذه تقوى الله في الاعمال تتقى الله في كل شؤون حياتك وفي كل ما ولاك الله عليه اتقوا النار التي اعدت للكافرين اتقوا الله باجتناب ما ما يدخلكم النار تجنبه - 00:11:54

فان النار محفوفة بالشهوات والجنة محفوفة بالمكاره لن تحصلوا على الجنة الا بتقوى الله اعدت للمتقين والنار اعدت للكافرين. وهي محفوفة بالشهوات والجنة محفوفة بالمكاره. فعليك ان تتقى الله في طلب الجنة. وانجاء نفسك من النار - 00:12:29

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكى على الله فهو حسبي ان الله

بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البيان - 00:13:00
والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولجميع المسلمين من كل ذنب. استغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على
فضله واحسانه وشكراً على توفيقه وامتنانه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. تعظيمها لشأنه - 00:13:25
واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد ايها الناس هناك فئة او كثیر من الناس
يسمئز ويغضب اذا قيل له اتق الله - 00:13:52

ويظن انك تنتقده ولا يعلم انك تتصحه وانك تريده الخير ومن الناس من من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه مظهره طيب ولكن - 00:14:23

مخبره خبيث ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم لا يتحاشى الكلام السيء ولا يتحاشى اللغو والشتم والسباب واذا قيل له
اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم - 00:14:50

ولا بئس المهاد الم يعلم ان الله امر رسوله بالتقوى؟ وهو اتقى الناس عليه الصلة والسلام قال يا ايها النبي اتق الله فكيف يأنف المسلم
اذا قيل له اتق الله عليه ان يتقي الله وان - 00:15:15

يتفحص اعماله وتصرفاته فيعدل ما كان منها من سيء وعليه ان يشكر للناصح ويدعو له ولكن مع العلم ان النصيحة والامر بتقوى الله
لا تكونوا علانية عند الناس بل تكون بين الناصح والمنصوح يكون سرية. فان هذا ادعى للقول - 00:15:39

واوصل للنصيحة قد تأخذ العزة بالاثم اذا جاهره بذلك ولكن لو اسر له فيما بينه وبينه لكان ذلك ادعى للقبول واخذ في النصيحة
واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:09

وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیماً - 00:16:39

اللهم صلي وسلم على عبدي ورسولك نبينا محمد البشير النذير الذي بلغ البلاغ المبين ونصح امته وادى ما ارسله الله اليه وبلغ ما
ارسله ما ارسله الله به الى امته. فصلوات الله وسلامه - 00:17:03

عليه دائماً وابداً وعلى الله واصحابه خصوصاً الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن
تبعهم بحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمرتدين - 00:17:28

ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئناً وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء
فاشغله بنفسه. اللهم كف عنا عدوان المعتدين. وشر والمرتدين. اللهم اجعل كيدهم في نحورهم. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم -
00:17:54

اللهم لا تسلطهم علينا بذنبنا وسیناتنا فكثير من الناس انما يلوم الكفار ويلقي ويعلن الكفار ويسب الكفار. ولكن لا ينظر في ما له
وينظر ما الذي سلط الكفار عليه عليه ان يصلح نفسه - 00:18:26

ويصلح مجتمعه حسب مقدراته ويعلم ان الكفار ما تسلطوا عليه الا عقوبة له. وبسبب ذنبه. ولو ان المسلمين اصلحوا احوالهم
واقاموا دينهم وحكموا بشرع الله لما تسلط عليهم الكفار لاذل الله الكفار - 00:18:50

كما حصل لصدر هذه الامة انها انتصرت على اهل الارض وسلبت الممالك الكبار لان لانهم قاموا بما اوجب الله عليهم نحو انفسهم
فاصلحوا احوالهم وانفسهم اولاً وواجهوا انفسهم اولاً - 00:19:17

ثم جاهدوا الكفار والمنافقين. فلذلك نصرهم الله واعزهم الله وخذل اعدائهم الله احفظ امننا وایماننا واستقرارنا في اوطاننا. اللهم
امنا في دورنا. واصلح ولة امورنا اللهم كف عنا بأس الذين كفروا - 00:19:42

فانت اشد بأساً وشد تنكيلاً. اللهم اصلاح احوال المسلمين. اللهم ردهم الى الدين رداً حميداً حتى ينتصروا على عدوهم ويحموا بلالدهم
انك على كل شيء قادر عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم -
00:20:07

تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. اذكروا الله
يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ذكر الله اكبر والله - 00:20:38